



## أثر تطبيق ضوابط تجريم تعاطي المنشطات والإتجار بها لتعزيز دور المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي

\* أ.م.د/ أسعد إبراهيم الترباني

\*\* حسام نعمان

\* أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة العريش

\*\* باحث ماجستير بكلية التربية الرياضية جامعة العريش



يتناولونها من اجل  
الانتباه والتركيز  
في  
كيفية  
العمل.(١ : ٧)

### مشكله البحث :

تكمن مشكله البحث في ان تطبيق العقوبات علي الرياضيين بناء علي الكود الدولي للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات يتم تطبيقه علي من ثبت تعاطيه المنشطات بناء علي اجراءات التحاليل المعملية في المعامل المعتمدة ، او علي من ثبت منح المنشط للاعب من اداريين او مدربين او اطباء او اللاعب نفسه او من جهل بالمعايير التي اصدرتها الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات .

وتتمثل المشكله الاكبر في صناعة وترويج العقاقير أو الوسائل المنشطة والتي لم يتطرق اليها الكود

### مقدمة البحث :

مع ظهور تعاطي المنشطات في عالم الرياضة صاحبها اضرار صحية خطيرة ناجمة عن استخدام هذه المنشطات باعتبار أنها مواد كيميائية تترك أثارها علي الأجهزة الحيوية للجسم مثل الكبد ، الجهاز العصبي ، و القلب و تترك أثارها السامة في اجهزه الجسم المختلفة و قد تسبب العجز و الادمان و الوفاة للرياضيين ، و كذلك تبتعد عن الهدف السامي للرياضة ألا وهو التنافس الشريف الخالي من الغش و التزييف لقد أصبح تعاطى المنشطات في العصر الحالي من الأمور المألوفة في مجتمعنا الحالي ولم يقتصر الأمر على الرياضيين فقط وإنما امتد الأمر الى كل الطبقات فقد أصبح الطالب يتعاطى بعض الأقراص والأدوية المنشطة لكي تساعده على الانتباه والتركيز فى المذاكرة ، ورجال الأعمال والفنانون والحرفيون

انواعها لردع تفاقم هذه الظاهرة ،  
حيث ان الكود الدولي للوكالة الدولية  
لمكافحه المنشطات .

ينحصر في عقوبات فنيه بالابتعاد عن  
الممارسة او الشطب للاعبين و الاجهزة  
المعاونة دون المساس بالتصنيع او  
الترويج او البيع .

### المنظور النظري :

حيث تفتقد الكثير من الدول الاعضاء  
في الوكالة الدولية لمكافحه المنشطات  
القوانين الرادعة للحد من تعاطي و انتاج  
وتوزيع وتداول وبيع المنشطات في  
المجال الرياضي ، وقد قدمت بعض الدول  
نماذج من القوانين الخاصة بالحد من هذه  
الظاهرة دون النظر للمصدر الرئيسي لها  
و هو الاخطر علي الاطلاق مثل مشروع  
قانون المملكة المغربية رقم ٩٧.١٢ ،  
والمرسوم الملكي رقم م/٣٩ للمملكة  
العربية السعودية ، وقانون رقم ١٨  
للجمهورية العراقية .

الدراسة لهذا البحث تساعد علي  
معرفة تأثير الضوابط الجزائية في ضبط  
ظاهرة تعاطي و انتاج وتوزيع وتداول  
المنشطات الرياضية في المجتمع عامه  
وليس المجال الرياضي فقط في جمهوريه  
مصر العربية ، و تكشف لنا مصداقية  
صارمة في تطبيق الضوابط القانونية في  
الحد من تصنيع وتجاره المنشطات  
الرياضية .

الدولي أو التشريعات في بعض الدول  
الاعضاء في الوكالة الدولية لمكافحه  
المنشطات مما يؤدي الي تفاقم المشكلة لان  
مصدر التوريد قائم دون اجراءات صارمة  
للحد من انتاج أو ترويج المواد المنشطة  
في صور متعددة مثل المكملات الغذائية .

### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أنها  
مستمدة من الظاهرة المتنامية في تعاطي  
وانتاج المنشطات الرياضية ، وهي لازالت  
تستحوذ علي تفكير الكثير من الباحثين  
نظرا لخطورتها علي الصحة العامة و  
التأثير السلبي في المجتمع وضياع جهود  
الرياضيين سدي لمحاولة الشركات انتاج  
أنواع مختلفة من المنشطات في ظاهرها  
افاده للرياضيين وفي باطنها خطورة  
حقيقه لأنه طالما يتم انتاج المنشطات  
بدون وعاء قانوني رادع سوف يستمر  
تعاطي المنشطات و تتفاقم المشكلة ومن  
هنا تبرز أهمية البحث . ومن اهميه  
دراسة هذا البحث هو الاثار السلبية  
الضارة التي لا تمس حياة الفرد فحسب ،  
و إنما تمس حياة المجتمع و استقراره و  
تعكر صفوة ، فإصابة أفراد المجتمع بأحد  
الامراض الناتجة من تعاطي المنشطات  
الرياضية ، يؤثر حتما في عائلته ، و البدء  
بعلاجه يتطلب نفقات طائلة وقد تؤدي الي  
الوفاة ، لذلك تؤثر سلبا في اقتصاد  
المجتمع . ( ١١ : ٢٧٦ ) .

الوفاة ، لذلك تؤثر سلبا في اقتصاد المجتمع . ( ٥ : ٢٧٦).

#### اهداف البحث :

- التعرف علي تأثير انتفاء الوعاء القانوني لتجريم تصنيع و تعاطي المنشطات في المجتمع
- التعرف علي تأثير ضوابط التجريم للحد من المنشطات في المجتمع .
- التعرف علي التنسيق الدولي في مجال مكافحة المنشطات .

#### تساؤلات البحث:

ما هي ضوابط تجريم تعاطي المنشطات والإتجار بها لتعزيز دور المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي؟

#### مصطلحات البحث :

##### ١- تعريف المنشطات :

مادة خام أو مسكنة أو منبهة ومهلوسة إذا استخدمها الإنسان في غير الأغراض التي وجدت من شأنها طبية أو صناعية فقد تؤدي إلى حالة من التعود أو ما يسمى بالإدمان عليها مما قد يضر الفرد نفسياً وجسماً والمجتمع كذلك ( ٤ : ٣٤ )

##### ٢- منظمة مكافحة المنشطات

الجهة المنوط بها مكافحة المنشطات في مجال الرياضة . ( ٧ : ٥ )

النظر في اتخاذ التدابير التشريعية ان تكون مدعومة بالتنسيق الفعال حيث يرجع عدم فاعليه مكافحه مصنعي و موردي المنشطات الرياضية يرجع جزئيا الي عدم وجود التنسيق الدولي في مجال التشريعات لمكافحه الاتجار في المنشطات الرياضية .

#### المنظور التطبيقي العملي :

ترجع اهميه البحث من الناحية العملية الي العمل علي اكمال منظومة المكافحة واتخاذ التدابير والتشريعات بأن كل ما يتم انتاجه بما يخص الرياضيين ظاهريا مفيد للرياضيين وفي الواقع يسبب اضرار جسيمة لذلك يجب التصريح الحكومي له بعد اثبات صلاحيته للرياضيين دون اضرار صحية . ومن اهميه دراسة هذا البحث وضع ضوابط وتشريعات بالسجن والغرامة لمنتجي ومروجي المنشطات الرياضية بمختلف انواعها لردع تفاقم هذه الظاهرة ، حيث ان الكود الدولي للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات ينحصر في عقوبات فنيه بالابتعاد عن الممارسة او الشطب للاعبين و الاجهزة المعاونة دون المساس بالتصنيع او الترويج او البيع ومن الاهميه ايضا هو الاثار السلبية الضارة التي لا تمس حياة الفرد فحسب ، و إنما تمس حياة المجتمع و استقراره و تعكر صفوة ، فأصابة أفراد المجتمع بأحد الامراض الناتجة من تعاطي المنشطات الرياضية ، يؤثر حتما في عائلته ، و البدء بعلاجه يتطلب نفقات طائلة وقد تؤدي الي

### ٣- المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات

طبقا للكود الدولي فان تعاطي المنشطات هو : محاولة خرق قواعد مكافحة المنشطات المنصوص عليها في الكود الدولي في المادة ١ : ٢ الي المادة ٢ : ٨ . (١ : ١٨)

### ٤- الكود الدولي:

القانون الخاص بمكافحة المنشطات . (٣ : ١)

### ٥- المعايير الدولية :

معايير يتم إعتادها بواسطة الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات WADA .

### ٦- الحيابة :

وهي تعنى الحيابة البدنية الفعلية أو حيابة استدلالية ( و التي توجد فقط عندما يكون لدى الشخص سيطرة حصرية على مادة محظورة أو وسيلة محظورة أو في حالة وجود مقدمات منطقية لمادة محظورة أو وسيلة محظورة) (٤ : ٢٤)

### ٧- قائمة المحظورات :

وهي قائمة المواد والوسائل المحظورة والتي تم طباعتها بواسطة الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات . (٤ : ٢٥)

### ٨- التلاعب:

هو تغيير أى عنصر لغرض غير مناسب أو بطريقة غير مناسبة بالنسبة للأمور

المتعلقة بفحص المنشطات . حتى يعطى أثرا غير سليم لفحص المنشطات والعملية الانضباطية أو نتائج متضاربة أو لمنع حدوث الإجراءات الطبيعية.(٤ : ٢٥)

### الدراسات السابقة

### الدراسات العربية

(١)دراسة أمال محمد إبراهيم بابكر ،

عبد المنعم إبراهيم توفيق هيبية (تعديل مقترح للمادة ١٤قانون

الهيئات الرياضة السوداني ٢٠٠٣ )

(٢) ، وهدفت الدراسة إلى تعديلات

مقترحة بقانون ممارسة الرياضة

٢٠٠٣ البند العاشر ماده ٤١

والخاصة بمنع المنشطات في

المستوى المحلى لتوفيق الأوضاع

القانونية مع المعايير الدولية ، وذلك

من خلال: دراسة ميدانية تم فيها

استفتاء الخبراء والمتخصصين

والأكاديميين والإداريين ومجلس

إدارة اللجنة الاولمبية ومجالس

ادارات الأندية والمدربين والحكام

واللاعبين ;كأطر معنية بالتعديل

وكانت اهم النتائج:ان يتضمن البند

العاشر المادة(٤١) الخاصة بصحة

الرياضيين شروطا عامة - تخص

تداول المواد الممنوعة - ويطبق

عليها اجراءات مخالفة القانون

الطبي - نحو تحديد استخدام

المنشطات فى المنافسات الرياضية

واعتبارها جريمة من منطلق

وجود تشريع قانوني مستقل بذاته يعاقب متعاطي العقاقير المنشطة وذلك من اجل الحد من انتشارها .

### (٣) دراسة ا.د عبد المحسن محمد جمال

الدين ، ا.د حسن احمد الشافعي - ٢٠٠٩ ( المسئوليه من منظور الشريعة الإسلامية و القانون الوضعي عن المخاطر الجسميه والوفاة في المنافسات الرياضيه) (٦) ، وتهدف الدراسة الي : التعرف و تحديد المسئوليه من منظور الشريعة الإسلامية و القانون الوضعي المصري عن المخاطر الجسميه و الوفاة في المنافسات الرياضيه وذلك من خلال : (المبادئ الإسلامية الأتية :التابع تابع لغيره في الوجود يتبعه في الحكم - الجواز الشرعي ينافي الضمان ،" لا مسئوليه فيما هم جائز شرعا وتم استعماله باحترام الغرض الاجتماعي " ، المتسبب ضامن اذا كان متعديا " ، " المباشر ضامن و ان لم يتعمد " - المباشر من يحصل الضرر بفعله ومن ثم فهو ضامن سواء كان عامدا او خطأ ، إقامه العدل و المساواة - تحديد أركان المسئولية التقصيرية و العقديه - المسئولية في المنافسات الرياضيه - المسئولية عامة - القصد الجنائي - الخطأ صوره - الاصابات الرياضيه و انواعها ودرجه شدتها

المحافظة القيمة الأخلاقية والتنافس الشريف في المجالات الرياضية المختلفة - متابعة التطور التقني في طرق الكشف عن المنشطات من خلال التحليل الضوئي للبول - تحليل اللعاب - تحليل الدم.

### (٢) دراسة محمد أحمد فضل الله -

٢٠٠٣ م . ( التأثير الفسيولوجي للمنشطات و علاقته بالتشريعات القانونية و الميثاق الاولمبي في ظل نظم الاحتراف الرياضي - دراسة تحليلية) (٨) ، دراسة تحليليه و هدفت الدراسة الي تحليل القوائم الخاصة بالعقاقير المنشطة المستخدمة في النشاط الرياضي والقانون الطبي للجنة الأولمبية وكذلك تحليل العلاقة بين نظم الاحتراف و العقاقير المنشطة وكذلك تحليل العلاقة بين القيم و المواثيق الاولمبية و العقاقير المنشطة وكذلك تحليل التشريعات القانونية والاتفاقيات التشريعية الدولييه التي جرمت العقاقير المنشطة في المجال الرياضي ، و ذلك من خلال المنهج الوصفي - الدراسات التحليلية و المنهج التاريخي - النقد الداخلي - حيث بلغت عينة الدراسة ٦١ فردا من قادة و خبراء الرياضة و ٢٠ فردا من رجال القانون و القضاء . وكانت من أهم الاستنتاجات عدم

بشكل مباشر خلال المقابلات الشخصية مما إتاح الفرصة لمتابعه العمل وشرح محتوى إستمارة الإستبيان والتعريف بالهدف منها والتأكيد للمبحوثين بأن آرائهم ستكون محل تقدير وسريه وأن لهم مطلق الحرية للتعبير عن آرائهم بصراحة تامه وأن هذه الآراء لاتستخدم الا فى أغراض البحث العلمى ، وبعد الإنتهاء من تطبيق إستمارة الإستبيان قام الباحثين بتصحيحها بهدف التعرف على العدد النهائى الصحيح لها ، وذلك لتفريغها فى كشوف معدة لها لغرض التمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية.

#### **مجتمع وعينه البحث:**

قام الباحثين بتحديد وتوصيف خصائص المجتمع الأسمى وعينه بحثه وفقاً للخطوات التالية : مجتمع وعينه العاملين فى المجال الرياضى

ويوضح الجدول رقم (١) توصيف مجتمع وعينة البحث .

حتى الوفاة - احكام المسئوليه والاعفاء منها .

#### **منهجيه الدراسه واجراءاتها :**

منهج الدراسه إستخدم الباحثين المنهج الوصفى بإستخدام الأسلوب المسحى وذلك لملاءمة لطبيعة البحث وتحقيقاً لهدفه

#### **حدود الدراسه:**

إستطاع الباحثين تحديد المجتمع الأسمى وأفراد عينه البحث ، وبناءً على ذلك تم إجراء الدراسه الإستطلاعية فى الفترة من ٩ / ١٠ / ٢٠٢٠ إلى ٩ / ١٠ / ٢٠٢٠/ وقد تم إختيار عينه الدراسه الإستطلاعية بالطريقه العمدية من المجتمع الأسمى لها ومن خارج عينه البحث الأساسية ولها نفس الخصائص والشروط . وبتطبيق إستمارة الإستبيان فى صورتها النهائيه على عينه البحث فى الفترة من ٢٠ / ٩ / ٢٠٢٠ م إلى ٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ م حيث قام الباحثين بالإلتقاء بكل المبحوثين

### جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث

مجموع العينة	العينة		الصفة
	الاستطلاعية	الاساسية	
٤٠	١٠	٣٠	١ الاخصائيين الرياضيين
٢٥	٥	٢٠	٢ مديري الهيئات الرياضية
٤٥	٥	٤٠	٣ مراقبي مكافحة المنشطات
٦٩	١٥	٥٤	٤ مدرسي وموجهي التربية الرياضية ببعض الادارات التعليمية
٤٦	١٠	٣٦	٥ مدربين في الالعاب الرياضية المختلفة
٢٥	٥	٢٠	٦ اخصائيين في الطب الرياضي
٢٥٠	٥٠	٢٠٠	المجموع
		٢٥٠	الاجمالي

الرياضيين - مديري الهيئات الرياضية - مراقبي مكافحة المنشطات - مدرسي وموجهي التربية الرياضية ببعض الادارات التعليمية - مدربين في الالعاب الرياضية المختلفة - اخصائيين في الطب الرياضي .

- استماره الإستبيان

#### المعالجات الإحصائية:

إستخدم الباحثين حزمه البرنامج الاحصائي (SPSS) للعلوم الإنسانية في معالجته لبيانات بحثه .

يوضح جدول رقم (١) أن إجمالي عدد عينة البحث (٢٥٠) وان اجمالي عينة البحث الاساسية (٢٠٠) واجمالي عينة البحث الاستطلاعية (٥٠) .

#### أدوات جمع البيانات :

إستخدم الباحثين الأدوات التالية في الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق هدف بحثه والاجابه على تساؤلاته :

#### - المقابلة الشخصية :

وقد قام الباحثين بإجراء المقابلات الشخصية مع كلاً من: الاخصائيين

## جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مناسبة المحاور المقترحة لإستمارة الإستبيان الخاصة لعينه البحث.

(ن = ١٠)

م	المحاور	الأراء			الدرجة	النسبة المئوية %	الترتيب
		١	٢	٣			
١	المسئولية الجنائية في التشريع الرياضي	٦	٤	-	٢٧	٩٠.٠٠%	الثاني
٢	القيم الاخلاقية في الرياضة	٧	١	٢	٢٥	٨٣.٣%	الرابع
٣	الدور الرقابي للمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات	٧	٢	١	٢٦	٨٦.٦%	الثالث
٤	التأثير السلبي على الصحة العامة للرياضيين من تعاطي المنشطات	٨	٢	-	٢٨	٩٣.٣%	الاول

يوضح جدول رقم (٢) إتفاق أراء السادة الخبراء على المحاور المقترحة لإستمارة الإستبيان والنسبة المئوية لها ، حيث إتفق الخبراء فى المحاور الرئيسيه على أن محور التأثير السلبي علي الصحة العامة للرياضيين من تعاطي المنشطات فى الترتيب الأول (٩٣.٣%) ، وجاء محور المسئولية الجنائية فى التشريع الرياضي فى الترتيب الثاني بنسبه (٩٠.٠%) ، فى حين جاء محور الدور الرقابي للمنظمة المصرية لمكافحة

المنشطات فى الترتيب الثالث بنسبه (٨٦.٦%) وجاء محور القيم الاخلاقية فى الرياضة فى الترتيب الرابع بنسبة (٨٣.٣%)، و قد ارتضى الباحثين نسبة ٨٠% فأكثر لإختيار المحاور الخاصة بالبحث .  
عرض النتائج  
أولاً : عرض النتائج الخاصة بالمحور الاول :  
عرض النتائج المحور الاول :



## جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الاول  
(المسئولية الجنائية في التشريع الرياضي)

ن = ٢٠٠

م	المحور	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	المسئولية الجنائية في التشريع الرياضي	التسهيل لمعاطي المنشطات يعد شريكا له في الجريمة ويعاقب عليها جنائيا .	٢.٧٤	٠.٤٣٩	١.١٠٣-
٢		يقصد جنائيا بتعاطي المنشطات هو توجيه الارادة نحو التعاطي وتعمد الفعل المادي.	٢.٤٨	٠.٥٧٥	٠.٥٦٠-
٣		يقصد بتعاطي المنشطات هو ارادة الفعل واردة الحصول علي نتاجه .	٢.٣٥	٠.٥٩٠	٠.٢٨٤-
٤		يجب وضع ضوابط للترخيص للأندية الصحية وصالات اللياقة البدنية .	٢.٤٠	٠.٥٤٩	٠.١٦٥-
٥		يجب معاقبة المؤسسة الرياضية التي تثبت تعاطي لاعبيها المنشطات .	٢.٤٠	٠.٦٩٤	٠.٧٢٧-
٦		يجب معاقبة المتسبب في تعاطي المنشطات جنائيا .	٢.٤٢	٠.٦٩٧	٠.٧٢٧-
٧		الخطأ الفني المتعلق بالمهنة او الوظيفة هو مخالفة اللوائح و القوانين التي يقوم عليها أساس المهنة.	٢.٠٠	٠.٧٧٦	٠.٠٠٠-
٨		يعاقب بالحبس و الغرامة من منح اللاعب عقار او وسيلة منشطة .	٢.٤٤	٠.٦٦٩	٠.٧٩٢-
٩		يجب وضع قانون خاص بتجريم بيع وتداول المنشطات يحد من انتشار هذه الظاهرة .	٢.١٠٠	٠.٧٠١	٠.١٤١-
١٠		يمنح مراقبي مكافحة المنشطات الضبطية القضائية للحد من ظاهرة تعاطي المنشطات .	٢.٧٦	٠.٥٥١	٢.٢٤٢-
١١	التشريع الرياضي الجنائية في	تطبيق عقوبة الحبس الغرامة لكل من يتعاطى للحد من ظاهرة تعاطي المنشطات .	٢.٨٠	٠.٤٠١	١.٥١١-
١٢		تطبيق عقوبة الحبس و الغرامة لكل من يتاجر في المنشطات .	٢.٣٦	٠.٦٨٧	٠.٦٠٨-
١٣		حظر استيراد المكملات الغذائية الملوثة يكفي للحد من تعاطي المنشطات .	٢.٢٢	٠.٧٠٢	٠.٣٣٦-
١٤		حظر استيراد المواد و الوسائل المنشطة للحد من تعاطي المنشطات .	٢.١٣	٠.٦٩٩	٠.١٩٢-

علي الحد من تعاطي المنشطات و يذكر حسن أحمد الشافعي(٢٠٠٩م) و جب علينا ايجاد أساليب جديدة وقوية لمواجهة جريمة المنشطات في الحقل الرياضي ، وتحديد المسئولية من منظور الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي عن المخاطر الجسيمة في المناسبات الرياضية بسبب تناول المنشطات حيث يجب عند وضع هذه اللوائح والقوانين المجرمة لتتناول

يتضح من جدول (٤) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات محور قيد الدراسة ما بين (٢.١٠٠ ، ٢.٨٠) ، وتراوح الانحراف المعياري لها ما بين (٠.٤٠١ ، ٠.٧٧٦) ، انحصرت معاملات الالتواء ما بين  $3 \pm$  مما يدل علي اعتدالية البيانات.

ويري الباحثين انه من الضروري تطبيق العقوبة الرادعة وهي ماسيساعد

ويتفق الباحثين مع ما اشار اليه وديع التكريتي ، نضال العبادي ، حسن زعال (٢٠١٠م) ان الرياضي الذي يلجأ الي استخدام مواد ووسائل من شأنها أن تزيد بطريقة مفتعلة من قدراته البدنية والذهنية ، و يكون قد أعتدي علي أخلاق المسابقة وشرف المساهمة ، وانتهاك قيم الرياضة السامية وان ذلك يتعارض وأهلية أدائه للمسابقة أولا ويخل بالعدالة الرياضية (١١)

ويتفق الباحثين مع منذر الخطيب و عبد الله المشهداني (١٩٩٩م) انه علي المتسابق تقع المسؤولية الكبرى في تعميم مبادئ الروح الرياضية و ضمانها ، فعليه أن يعتمد قبل كل شيء علي مجري اللعب الصحيح ( علي وفق تلك المبادئ ) وبامكانه تقديم أمثلة أكثر من غيره للسلوك الحسن من خلال احترامه للتعليمات من جهه و أداء المسابقة بفرص متساوية مع الغير (٩)

يري الباحثين ان النظام القانوني لمدونة المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات هو نظام تأديبي ، يجازي المسؤولين و اللاعبين عن بعض الافعال التي لها آثار جزائية بعقوبات تأديبية ، لا تنسجم مع أفعالهم ذات الطبيعة الجزائية ، و لا تحقق تلك العقوبات ردعا ، كما ان تلك العقوبات لا تعبر عن رغبة المجتمع ومصالحته في معاقبة المسؤولين جنائيا .

المنشطات والمخدرات في المجال الرياضي الاستعانة بمبادئ الشريعة الاسلامية كمصدر أساسي عند وضع اللوائح والقوانين المحظورة فيستمر اللاعبون في التعاطي أو الاتجار (٦)

ويري الباحثين ان خلو التشريع المصري من ضوابط قانونية في المجال الرياضي تعاقب بشكل قاطع تعاطي المنشطات أو الوسائل لعدم وجود عقوبات رادعة رغم العقوبات التي يتم تطبيقها علي اللاعبون بالإيقاف او الشطب رغم الاعلان عنها وعدم الخوف من العقوبات .

ويتفق الباحثين مع وجدي الفاتح ومحمد السيد (٢٠٠٢) ان الساعات العديدة التي يقضيها المدرب مع اللاعب توهي بالتأثير المحتمل علي تنمية اللاعب ، وتنمية اللاعب تتأثر تأثيرا كثيرا بشعوره تجاه مدربه ، مثل الولاء والاعجاب فاللاعب يتأثر بمداركة الحسية ( سلبية أو ايجابية ) وهي رغباته و اتجاهاته تجاه مدربه ، فاذا لم يحترم اللاعب مدربه أو لا يحبه شخصيا أو لم يقتنع به مهاريا فسوف يجد صعوبة كبيرة في تحقيق أي نتائج ايجابية معه ، فمن الواضح أنه عندما يتفق شخصان في آرائهم ينشأ الاحترام المتبادل ، فيجب علي المدرب الناجح أن يتوافق فكريا ومهاريا مع اللاعبين وعليه أن يحسن من علاقته بهم سواء داخل الملعب أو خارجه (١٠)

الدراسة منصبا علي التشريع الفرنسي لكونة من التشريعات الرائدة التي حاربت هذه الظاهرة ولم تكتفي بالعقاب علي استعمال المنشطات ، بل نصت علي تجريم و ملاحقة الوسائل التي من شأنها اغراء اللاعب علي استعمالها .

يري الباحثين ان حظر استيراد المكملات الغذائية التي تحتوي علي هرمونات محظورة يعد أحد الطرق للحد من تعاطي المنشطات و الاتجار بها .

يري الباحثين ان تطبيق منح الضبطية القضائية يعد أحد العوامل الهامة في ردع المؤسسات الرياضية و الاندية الصحية و غيرها والتي ينتشر بها تعاطي المنشطات.

**ثانياً : عرض نتائج المحور الثاني :**

كما يري الباحثين ان المدونة العالمية لم تنطرق الي المسؤولية الجنائية واستندت فقط الي العقوبات بالإيقاف أو الشطب للاعب أو اللاعبه ولم ينطرق الي الطاقم المعاون حيث يعد شريكا في جريمة تعاطي المنشطات أو لم يتخذ الاجراءات الكفيلة بردع اللاعبين أو ساهم في تعاطي المنشطات .

كما يري الباحثين أن معظم القوانين التي جرمت هذه الظاهرة عدت استعمال المنشطات أو المساهمة فيها جريمة من قبيل الجرح بالنظر الي العقوبات المقررة لها و التي تمثلت بالحبس و الغرامة أو باحديهما مع التباين مدد الحبس و مقدار الغرامة مثل القانون الفرنسي يري الباحثين أن تركيز هذه

جدول (٥)  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الثاني (القيم  
الاخلاقية في الرياضة)

ن = ٢٠٠

م	المحور	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	القيم الاخلاقية في الرياضة	تعاطي اللاعبين المنشطات يعطيهم قدرة تفوق قدراتهم الحقيقية .	٢.١٤	٠.٥٧٠	٠.٠٠٦
٢		دوافع تعاطي المنشطات تكمن في طبيعة وتكوين الحالة العقلية و النفسية للمتعاطين .	٢.١٤	٠.٧٥٢	٠.٢٤٦
٣		الحافز المادي محفز لاستخدام الوسائل الغير مشروعة في الرياضة .	٢.٣٦	٠.٧٥٢	٠.٦٥٧
٤		يتعاطي اللاعبون المنشطات من اجل الحصول علي اكبر عدد من الميداليات .	٢.١٦	٠.٦٤٥	٠.١٦٢
٥		يعد الدافع السياسي من أهم الدوافع الرئيسية لبعض الدول في أنتشار ظاهرة تعاطي المنشطات.	٢.٤٦	٠.٧٠٠٦	٠.٩١٩
٦		الرياضة سلوك اجتماعي انساني يعكس القيم التربوية و الثقافية في المجتمع .	٢.٢٦	٠.٧١٧	٠.٤٣٢
٧		غياب القيم الاخلاقية في المجال الرياضي يؤدي الي تنامي تعاطي المنشطات.	٢.٤٦	٠.٦٧١	٠.٨٥٩
٨		تعاطي المنشطات في المجال الرياضي من اجل الحصول علي المكائنة الاجتماعية المرموقة .	٢.٥٦	٠.٦٦٩	١.٢٣٥
٩		التربح المادي السريع من الاسباب الرئيسية لانتشار ظاهرة تجارة المنشطات في المجال الرياضي .	٢.٢٨	٠.٧٥١	٠.٥١٢
١٠		يعتبر تعاطي المنشطات في المجال الرياضي جريمة من منطلق المحافظة علي القيم الاخلاقية في المنافسة الرياضية .	٢.٣٢	٠.٧٣٥	٠.٥٨٥
١١		التقليد الاعمى لتعاطي المنشطات محاولة لتحقيق نتائج متقدمة في المسابقات الرياضية .	٢.٢٢	٠.٧٠٢	٠.٣٣٦
١٢	القيم الاخلاقية في الرياضة	غياب السلوك الانساني لبعض الرياضيين يعكس ضعف القيم الانسانية و التربوية و الثقافية .	٢.٣٠	٠.٦٧٢	٠.٤٤١
١٣		خوف اللاعبين من الاستبعاد من المنتخبات القومية من أسباب تعاطي اللاعبين للمنشطات .	٢.٠٢	٠.٧٣٦	٠.٠١٣
١٤		يتعاطي اللاعبون المنشطات للحصول علي البطولات لزيادة الدخل المادي للأسرة .	٢.٠٨	٠.٦٨٩	٠.١٠٦
١٥		اصبح تعاطي المنشطات أمرا مألوفا وتغلغل داخل فئات المجتمع .	٢.٤٤	٠.٧٥٤	٠.٩٢٩

يتضح من جدول (٥) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات محور القيم الاخلاقية في الرياضة قيد الدراسة ما بين (٢.٠٢٢ ، ٢.٥٦) ، وتراوح الانحراف المعياري لها ما بين (٠.٥٧٠ ، ٠.٧٥٤) ، انحصرت معاملات الالتواء ما بين  $\pm 3$  مما يدل علي اعتدالية البيانات.

وهناك اعتقاد خاطئ للعديد من المدربين و اللاعبين ، من أن اللاعب يحتاج الي أنواع وكميات مختلفة من المنشطات تتناسب و مدة الإعداد و نوع و مستوي البطولة أو المنافسة ، وتختلف كمية المنشط الذي يحتاجه اللاعب تبعاً الي خبرة اللاعب و نوع الرياضة و حجم التدريب الرياضي و البرنامج الغذائي المتبع للاستعداد لأي بطولة رياضية .

إن مفهوم اللعب النظيف ظل أحد المقومات الأساسية للرياضة، وأن الرياضة بدون اللعب النظيف لا تعد رياضة، و اللعب النظيف يشكل الملمح السائد على التفكير الأولمبي . و اللعب النظيف لا يعني الانتقال إلى القواعد المكتوبة للعب فقط، وإنما تصنف الاتجاهات الصحيحة للرجل أو المرأة من ممارسي الرياضة و الروح الرياضية التي يتصرفون من خلالها، إظهار الاحترام للآخرين و الاهتمام بالتححرر من أي إيذاء بدني أو نفسي. و النظافة أو النزاهة تعني أن يحاول الفرد أن يضع نفسه مكان الآخرين وأن يتصرف وفقاً لذلك و اللعب النظيف في الأصل موضوع يتعهد فيه الفرد مع نفسه، و هو أحد المقومات المثالية للتنظيم الرياضي بشكل عام

**ثالثاً : عرض نتائج المحور الثالث:**

ويشير اسامة غنيم (٢٠١٠م) أن أغلب اللاعبين يدرك أن تعاطي المنشطات يعني ممارسة و الغش ، ومع ذلك فان بعضهم يواصل الاقدام علي هذه المجازفة . في بعض الاحيان يمكن ان يقوم الناس باتخاذ قرارات سيئة بدافع الحصول علي الجوائز او المال او الشهرة و ثمة هناك من يقول ان استخدام المنشطات يمكن ان يزيد قدرتهم . أو أن يوفر طريقاً مختصراً للوصول الي نتائج سنوات طويلة من التدريب أو أن يساعدهم علي الفوز . وهؤلاء الرياضيون مستعدون للمجازفة بمسيرتهم الرياضية و بصحتهم - و هم أيضاً مستعدون للفوز بأي ثمن .

ثمة آخرون يواجهون ضغوطاً من الآباء أو من دوافع ذاتية للحصول علي أفضل النتائج و هم ينظرون الي تعاطي المنشطات باعتباره وسيلة لتحقيق هذه التطلعات . (١)

ويري الباحثين أن تناول الرياضيين للمنشطات يدل علي عدم الوعي و الثقافة بالأخلاق الرياضية ، كما ان بعض اللاعبين و الاداريين يتعمدون اثاره الجماهير للتأثير علي قرارات الحكام أو ادارات المسابقات مما يتسبب في ضغوط علي اللاعبين لمحاولة الظهور بالمظهر الجيد لمحاولة الفوز فيتعاطون المنشطات لاستمرارية الفوز او الصدارة .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الثالث  
( الدور الرقابي للمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات )

ن = ٢٠٠

م	المحور	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الدور الرقابي للمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات	العقوبات التي توقع علي اللاعبين من الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات كافية لردع اللاعبين المخالفين .	١.٦٠٠	٠.٨٦٢	٠.٨٦٢
٢		تقوم المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات بإجراء الكشف عن المنشطات علي كافة الممارسين للرياضة في مصر .	١.٦٩	٠.٨٤٧	٠.٦٤١
٣		يتم تطبيق كود للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات علي كل ممارسي الرياضة في مصر .	٢.٥٨	٠.٦٩٧	١.٣٦٨-
٤		يخضع كل ممارسي الرياضة في مصر لرقابة المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات .	١.٨٣	٠.٨٣٧	٠.٣٢٠
٥		يتم الكشف عن المنشطات في الانشطة الرياضية للجامعات و المدارس .	٢.٤٨	٠.٧٠١	٠.٩٨٧-
٦		من مهام اللجان الاولمبية و الاتحادات الوطنية ان تتفق لوائحها مع الكود الدولي بلوائح صريحة وواضحة .	٢.٢٠	٠.٧٢٢	٠.٣٢٢-
٧		يتم تطبيق الكود الدولي علي كل المتسابقين في المنافسات الرياضية في كل الالعاب .	٢.٥٤	٠.٦٠٨	٠.٩٦٦-
٨		تلتزم الاتحادات الرياضية و اللجنة الاولمبية بتعليمات المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات .	٢.٣٢	٠.٧٣٥	٠.٥٨٥-
٩		جزاء استخدام المواد المحظورة في المعايير الدولية لمكافحة المنشطات كافي للحد من تعاطي المنشطات .	٢.٤٠	٠.٦٩٤	٠.٧٢٧-
١٠		يجب الغاء نتيجة الفرق الجماعية في حالة ثبوت تعاطي أحد اللاعبين للمنشطات للحد من انتشارها .	٢.٣٣	٠.٨١٦	٠.٦٨٨-
١١		مخالفة البنود المنصوص عليها بالكود الدولي يعتبر جريمة ضد المجتمع .	٢.٦٤	٠.٦٥٠	١.٥٨-
١٢		عدم الرقابة علي صالات اللياقة البدنية و الاندية الصحية يساهم في تنامي تعاطي المنشطات .	٢.٥١	٠.٧٠٨	١.١٠٥-
١٣		تخضع الانشطة الرياضية في مراكز الشباب و الاندية الشعبية لرقابة المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات .	٢.٦٨	٠.٥٢٦	١.٤١٣-
١٤		يوجد قانون يلزم المؤسسات الرياضية بمكافحة المنشطات.	٢.٣٩	٠.٧٤٢	٠.٧٨٦-
١٥		منح الضبطية القضائية لمراقبي مكافحة المنشطات المعتمدين يحد من تنامي تعاطي المنشطات و الاتجار بها	٢.١٩	٠.٧٤٦	٠.٣٢٤-
١٦		تقوم المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات بتنظيم دورات تدريبية لنشر ثقافة الحد من تعاطي المنشطات.	٢.٥١	٠.٦٣٣	٠.٩٥٤-

تابع جدول (٦)  
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الثالث  
( الدور الرقابي للمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات )

ن = ٢٠٠

م	المحور	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١٧	الدور الرقابي للمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات	تقوم المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات بعقد دورات تدريبية للأجهزة الطبية للاتحادات و الاندية الرياضية .	٢.٢٥	٠.٧٥٦	٠.٤٦٣-
١٨		يتم التنسيق بين اللجنة الاولمبية المصرية و المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات للحد من تنامي ظاهرة تعاطي المنشطات ؟	٢.٤٥	٠.٦٧٨	٠.٨٥٩-
١٩		وجود معمل متخصص لتحاليل المنشطات في مصر يساهم في الكشف عن نسبة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي .	٢.٥٩	٠.٦٧٣	١.٣٩٩-
٢٠		يعد الاحتراف الرياضي احد اسباب الرغبة في تعاطي المنشطات .	٢.٤٤	٠.٧٣٤	٠.٩٠٦-
٢١		يعتبر عدم معرفة الاطباء بالعقاقير و الوسائل المحظورة سبب في تداول المنشطات بين الرياضيين .	٢.٣٤	٠.٦٩٧	٠.٥٧٨-
٢٢		يساعد اخفاء الاطباء للإضرار الصحية للمنشطات علي انتشارها في المجال الرياضي .	٢.٤٨	٠.٦٤٩	٠.٨٧٠-
٢٣		عدم الرقابة علي بعض العقاقير المنشطة في المطارات و الموانئ يساهم في ترويج المنشطات في المجال الرياضي.	٢.١١	٠.٧٩٠	٠.٢٠٨-
٢٤		عدم وجود رقابة من الاجهزة الطبية للأدوية التي يتناولها للاعبين سبب في ظهور نتائج ايجابية للتحليل .	٢.١٦	٠.٨١٠	٠.٣٠١-
٢٥		بعض المواد بقانون الرياضة كافية للحد تعاطي المنشطات في المجال الرياضي .	٢.٠٨	٠.٨٧٢	٠.١٦٦-

المشدة للاتحادات و اللاعبين والمدربين والاداريين او اي شخص يشارك في تداول او تعاطي المنشطات الرياضية في مجال الرياضة بالتعاون مع المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات وذلك للحد من تعاطي وتداول المنشطات في المجال الرياضي في كافة القطاعات الرياضية علي ان يتم ادراج تلك اللائحة في لوائح الهيئات بكافة مستوياتها.

ويتفق الباحثين مع المادة ٢٦ من قانون العقوبات التأديبية الباب الخامس والتي تنص علي انه بمجرد وصول الملف

يتضح من جدول (٦) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات محور قيد الدراسة ما بين (١,٦٠٠ ، ٢,٦٨) ، وتراوح الانحراف المعياري لها ما بين (٠.٥٢٦ ، ٠.٨٣٧) ، انحصرت معاملات الالتواء ما بين  $3 \pm$  مما يدل علي اعتدالية البيانات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات محور (الدور الرقابي للمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات)

كما يتفق الباحثين مع نص المادة ٢٩ تضع وزارة الرياضة لائحة الجزاءات

المنشطات ، بالإضافة الي المساعدة في الكشف عن المنشطات و تداولها داخل الاندية الصحية و صالات اللياقة البدنية التي تفتقد الي الرقابة ، حيث يعمل بها الكثير من الغير متخصصين

ويري الباحثين أنه عندما تتبنى التنظيمات الرياضية برامج لمكافحة المنشطات المحظورة رياضيا يجب ان تضع في اعتبارها عدة عوامل أساسية خاصة باستراتيجية تلك مكافحة فيجب ان تكون لوائح ونظم مكافحة المنشطات متوازنة في محتوياتها ولا تقل فاعلية عن نظم اللجنة الاولمبية الدولية وان تراعى عند الحاجة احتياجات خطة مكافحة الخاصة بالرياضة المسؤولة عن رعايتها . كما يجب ان تسهل القطاعات الحكومية المسؤولة مهام لجان الرقابة على المنشطات المحظورة رياضيا داخل نطاق دولها وان تقدم لها المساعدة والمعونة ، وعلى التنظيمات الرياضية ان تعمل لمعونة الرياضيين بإصدار قوائم ببعض

رابعاً : عرض نتائج المحور الرابع :

الخاص بارتكاب مخالفة تعاطي المنشطات وإجابه العينة بمخالفة احكام هذا القانون تقوم الاتحادات الرياضية او الجهة التابع لها اللاعب او الرياضي بتنفيذ الاجراءات القانونية و التأديبية لأحكام العقوبات الواردة بالقانون والتي اعتمدها الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات الرياضية

ويري الباحثين ضرورة منح المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات ومسئولي ومراقبي مكافحة المعتمدين الحصول على تفويض من السلطة أو وزارة العدل ؛ من أجل منح لقب مأموري ضبطية قضائية؛ بهدف معالجة الجرائم الواقعة في منطقة اختصاصهم، وتكون مرتبطة بشكل مباشر مع طبيعة أعمالهم

ويري الباحثين أن تلزم كافة الهيئات الرياضية بوضع شعار الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات والمنظمة المصرية في اماكن ظاهره داخل الهيئات و في أماكن تنفيذ البطولات والمسابقات الرياضية بكافة مستوياتها وهذا يساعد في دعم الاندية و الاتحادات في مجال مكافحة



## جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الرابع  
( التأثير السلبي علي الصحة العامة للرياضيين من تعاطي المنشطات )

ن = ٢٠٠

م	المحور	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	التأثير السلبي علي الصحة العامة للرياضيين من تعاطي المنشطات	المنشطات هي كل مادة يتم تناولها بصورة مخلقة بهدف تحسين الاداء الرياضي .	١.٨٢	٠.٥١٨	٠.٢١٦-
٢		المنشطات هي العقاقير التي تفسد وظيفة الاجهزة الحيوية لجسم اللاعب .	٢.٤٢	٠.٦٦٧	٠.٧٢٦-
٣		استخدام المنشطات يعطي اللاعب قدرة تفوق قدراته الحقيقية مما يعطيه ميزة علي غيره من المتنافسين.	١.٦٦	٠.٤٧٣	٠.٧٠٤-
٤		تستخدم المكملات الغذائية في المجال الرياضي من اجل زيادة حجم العضلات في اقصر وقت .	٢.٢٢	٠.٧٥٧	٠.٣٩١-
٥		يؤدي تعاطي المنشطات الي خلل هرموني واضطرابات الاجهزة الحيوية للجسم .	٢.٣٨	٠.٦٩١	٠.٦٦٧-
٦		يظهر التأثير السلبي علي الصحة العامة من تعاطي المنشطات مع تقدم العمر .	٢.٤٨	٠.٦٠٩	٠.٧٣٠-
٧		يؤدي تعاطي العقاقير المنشطة الي ظهور علامات الانوثة علي اللاعبين الرجال .	١.٧٦	٠.٤٧٢	٠.٦٣٥-
٨		عدم الثقافة الصحية احد عوامل تعاطي المنشطات .	٢.٦٣	٠.٥٧٧	١.٣٣٤-
٩		عدم علم اللاعبين بالمكونات الكيميائية لبعض الادوية سبب في ظهور عينات التحليل ايجابية .	٢.٥٢	٠.٦٥٧	١.٠٤١-
١٠		يؤدي تعاطي المنشطات في مجال الرياضة الي الوفاة .	٢.٦٢	٠.٥٨٩	١.٢٩٥-
١١		هناك فرق بين المخدرات و المنشطات .	٢.٢٦	٠.٧٥٣	٠.٤٨١-
١٢		يجوز التصريح للاعب بتناول بعض العقاقير الممنوعة في الحالات المرضية .	٢.٧١	٠.٥٢٦	١.٦٣٨-
١٣		العقاقير المنبهة تزيد من انقباض العضلات وسرعة رد الفعل و الانتباه .	٢.٥٢	٠.٧١٥	١.١٥١-
١٤		يسبب الامفيتامين زيادة ضخ الدم من القلب الي العضلات .	١.٩٠	٠.٤٥٩	٠.٣٧٧-
١٥		العقاقير المحظورة تسبب اختلال هرموني يؤدي الي سرعة ظهور اعراض البلوغ .	٢.٣٨	٠.٧١٩	٠.٧١٥-

تابع جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعبارات المحور الثالث  
(التأثير السلبي علي الصحة العامة للرياضيين من تعاطي المنشطات)

ن = ٢٠٠

م	المحور	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١٧	التأثير السلبي علي الصحة العامة للرياضيين من تعاطي المنشطات	الامفيتامين من المواد التي تعمل علي تنشيط وزيادة الاثارة النفسحركية .	١.٧٠٠	٠.٥٣٩	٠.٠٧٧-
١٨		الأفدرين من المواد التي تعمل علي تنشيط الجهاز السمبثاوي.	١.٨٠٠	٠.٥٣٠	٠.١٦٣-
١٩		الكورامين و الاستركتين تعمل علي اثاره الجهاز العصبي المركزي .	٢.٤٨	٠.٧٢٩	١.٠٢٨-
٢٠		المخدرات تعمل علي عدم الاحساس بالألم .	٢.٢٦	٠.٧٧١	٠.٧٥٠-
٢١		هيدروكسي بيوتيرات - GHB - (هرمون النمو) هي مادة منشطة للجهاز العصبي تعمل علي نمو العضلات و زيادة حجمها و يستخدمها لاعبو رياضة كمال الاجسام .	٢.٣٨	٠.٧٤٧	٠.٧٥٠-
٢٢		تعاطي المنشطات الرياضية يؤدي الي العقم	٢.٤٤	٠.٧٢٧	٠.٨٩٧-
٢٣		يؤدي تعاطي المنشطات الي العدوانية و يصبح اللاعب خطرا علي نفسه و الاخرين	٢.٤٦	٠.٧٠٠٦	٠.٩١٩-
٢٤		العقاقير المحظورة تسبب التحام مبكر للنهايات العظمية و قصر القامة للناشئين.	٢.٤٨	٠.٦٧٢	٠.٩٢٩-
٢٥		تعاطي المنشطات يسبب ظهور معالم الرجولة علي السيدات .	٢.٤٠	٠.٦٦٤	٠.٦٦٣-
٢٦		الزيادة في تعاطي هرمون النمو يؤدي العملاقة قبل سن البلوغ .	٢.٤٢	٠.٦٦٧	٠.٧٢٦-
٢٧		تعاطي العقاقير الملوثة بهرمون التستوستيرون يؤدي الي اختلال الهرمونات الجنسية .	٢.٥٤	٠.٦٤٠	١.٠٧٧-
٢٨		تؤدي الهرمونات اليبتيديية الي زيادة نسبة السكر في الدم و التعرض لحدوث مرض السكري .	٢.٦٢	٠.٦٣٠	١.٤٣٤-

اعتدالية البيانات. ، وسرعة التنفس ، وغيرها من الاعراض النفسية مثل : الاوهام ، الهوس ، انقسام الشخصية ، الادمان ، الاضطراب في الكلام و التفكير كما تسبب بعض المشاكل الفسيولوجية مثل الهبوط المفاجئ في الدورة الدموية ووظائف القلب مع الاصابة بالذبحة الصدرية ، ارتفاع ضغط الدم و مستوي

يتضح من جدول (٧) تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة علي عبارات محور التأثير السلبي علي الصحة العامة للرياضيين من تعاطي المنشطات قيد الدراسة ما بين (١,٦٦) ، (٢,٧١) ، وتراوح الانحراف المعياري لها ما بين (٠.٥١٨) ، (٠.٧٧١) ، انحصرت معاملات الالتواء ما بين  $3 \pm$  مما يدل علي

الكوليسترول ،خلل في وظائف الكلي يؤدي الي الفشل الكلوى.  
الشريف فى المجالات الرياضية المختلفة  
باستثناء الحالات المرضية .(٢)

ويتفق الباحثين مع ما اشار اليه اسامة كمال غنيم (٢٠١٠م) ان الاعراض النفسية التي تظهر نتيجة تناول المنشطات وتظهر فى الاعراض الاتية : القلق ، الاكتئاب النفسى ، العدوانية ، الانهيار العصبى ، الخوف ، الاضطرابات النفسية وسرعة الغضب ، وحب الذات اللامحدود والتحدي ، والارق ، وقلة النوم

ويرى أسامة كمال غنيم (٢٠١٠م) ان استخدام المنشطات فى الرياضة تجاوز كل الحدود و أصبح ظاهرة خطيرة فى جميع المراحل السنية مما حدا بالمسؤولين والمهتمين بالشئون الرياضية فى العالم علي اختلاف مسؤولياتهم العمل المشترك سواء تنظيميا أو اجراء أو فكريا و أداء وذلك للدفاع عن الفضائل التي من أجلها قامت الحركة الاولمبية العالمية و من ورائها العالم أجمع يعمل علي تأصيل هذه المعاني السامية بين كافة الرياضيين فى كل بقاع الارض .(١)

ويتفق الباحثين مع نتائج دراسة محمد فضل الله (٢٠٠٣م) فى عدم وجود قانوني مستقل بذاته يعاقب متعاطي العقاقير المنشطة وذلك من اجل الحد من انتشارها .

ويرى أسامة كمال غنيم (٢٠١٠م) ان استخدام المنشطات فى الرياضة تجاوز كل الحدود و أصبح ظاهرة خطيرة فى جميع المراحل السنية مما حدا بالمسؤولين والمهتمين بالشئون الرياضية فى العالم علي اختلاف مسؤولياتهم العمل المشترك سواء تنظيميا أو اجراء أو فكريا و أداء وذلك للدفاع عن الفضائل التي من أجلها قامت الحركة الاولمبية العالمية و من ورائها العالم أجمع يعمل علي تأصيل هذه المعاني السامية بين كافة الرياضيين فى كل بقاع الارض .(١)

ويتفق الباحثين مع نتائج دراسة محمد فضل الله (٢٠٠٣م) فى عدم وجود تشريع قانوني مستقل بذاته يعاقب متعاطي العقاقير المنشطة وذلك من اجل الحد من انتشارها .(٨)

ويتفق الباحثين مع ما اشارت اليه أمل بابكر (٢٠٠٣م) من توصيات فى ضرورة ان يتضمن البند العاشر المادة (٤١) الخاصة بصحة الرياضيين شروطا عامة - تخص تداول المواد الممنوعة - نحو تحديد استخدام المنشطات فى المنافسات الرياضية واعتبارها جريمة من منطلق المحافظة القيمة الأخلاقية والتنافس

## الاستخلاصات و التوصيات

### أولاً : الاستخلاصات:

- وضع ضوابط لتراخيص الأندية الصحية و صالات اللياقة البدنية و أحكام الرقابة عليها و التدقيق علي العاملين بها .
- يجب معاينة المتسبب في تسهيل تعاطي المنشطات جن حيث ان التسهيل لتعاطي المنشطات يعد شريكا في الجريمة .
- ضرورة منح مراقبي مكافحة المنشطات الضبطية القضائية للرقابة المستمرة في المجال الرياضي.
- يجب تنظيم دورات تدريبية لكل المؤسسات التي تعمل في المجال الرياضي.
- يجب ان تخضع الانشطة الرياضية في مراكز الشباب و الأندية الشعبية للرقابة .
- يجب ان تكون مادة مكافحة المنشطات احد المقررات في كليات التربية الرياضية.
- يجب الكشف عن المنشطات في الانشطة الرياضية للجامعات و المدارس .

### ثانياً : التوصيات :

- من خلال نتائج المقياس و المقابلات الشخصية و التحليل وما تم التوصل اليه من استخلاصات يوصي الباحثين بالاتي :
- ضرورة وضع قانون خاص بمكافحة المنشطات للحد من التعاطي و الاتجار بها لإحكام الرقابة و الردع بالمجال الرياضي و يتم تقديم مقترح مشروع قانون الي مجلس النواب المصري .

- منح الضبطية القضائية لمراقبي مكافحة المنشطات لجدية المراقبة علي كافة المؤسسات التي تعمل في مجال الرياضة .
- أن تكون مادة مكافحة المنشطات مادة أساسية في كليات التربية الرياضية المصرية في كافة الشعب بالكليات ( ادارة - تدريب - تدريس ) .

- الرقابة علي استيراد المكملات الغذائية وأخضاعها للتحاليل للكشف عن المواد المحظورة .
- ضرورة تواجد طبيب متخصص للفرق الرياضية و في كافة المستويات التنافسية و المنتخبات القومية .

## المراجع

### أولاً المراجع العربية

١. اسامه كمال غنيم : المنشطات في الرياضة ، رقم الإيداع ٢٤٨٧٥ ، ٢٠١٠ .
٢. أمال محمد إبراهيم بابكر ، عبد المنعم إبراهيم توفيق هيبه : تعديل مقترح للمادة (٤١) قانون الهيئات الرياضية السوداني ، قسم الإدارة الرياضية ، كلية التربية البدنية و الرياضة ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، ٢٠١٣ .
٣. الكود الدولي : للوكالة العالمية لمكافحة المنشطات ، لوزان ، ٢٠١٥

٤. الاتحاد الدولي لألعاب القوى : القانون الدولي ، قواعد المنافسة ، ٢٠١٢/٢٠١٠ .
٥. حسن احمد الشافعي : الرياضة و القانون ، دار الوفاء ، سيدي بشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ .
٦. حسن احمد الشافعي ، عبد المحسن جمال الدين : المسئولية من منظور الشريعة الإسلامية و القانون الوضعي عند المخاطر الجسيمه و الوفاة في المنافسات الرياضية ، مجله كلية التربية الرياضية ، جامعه المنصورة ، العدد الثاني ، مارس ٢٠٠٩ .
٧. قانون الرياضة : قانون الرياضة رقم (٧١) لسنة ٢٠١٧ م ، طبعة ٢٠١٨ م ، سلسلة التشريعات والقوانين المصرية الجديدة ، دار العربي للنشر و التوزيع ، ٢٠١٨ .
٨. محمد احمد علي فضل الله : التأثير الفسيولوجي للمنشطات و علاقتها بالتشريعات القانونية والميثاق الاولمبي في ظل نظم الاحتراف الرياضي ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ، الهرم ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ .
٩. منذر هاشم الخطيب و د. عبد الله ابراهيم المشهداني الفلسفة الرياضية ، مطبعة التعليم العالي الموصل ، ١٩٨٩ ص ٢٣٠ .
١٠. وجدي مصطفى الفاتح ، محمد لطفي السيد : الاسس العلمية لتدريب الرياضي للاعب أو المدرب ، دار الهدى للنشر و التوزيع ، المنيا ، ٢٠٠٢ م .
١١. وديع ياسين التكريتي ، نضال ياسين العبادي : المسئولية الجزائية عند استخدام المنشطات في المجال الرياضي ، دراسة مقارنة في القانون الجنائي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، ٢٠١١ م .